قوله وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور .

7548 - حدثنا (إسماعيل) حدثني (مالك) عن (عبد الرحمان بن عبد ا بن عبد الرحمان بن أبي صعصعة) عن أبيه أنه أخبره أن (أبا سعيد الخدري) Bه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة .

قال أبو سعيد سمعته من رسول ا .

انظر الحديث 609 وطرفه .

مطابقته للترجمة من حيث إن رفع الصوت بالقرآن أحق بالشهادة وأولى .

وإسماعيل هو ابن أبي أويس .

والحديث قد مضى في كتاب الصلاة في باب رفع الصوت بالنداء فإنه أخرجه هناك عن عبد ا بن يوسف عن مالك إلى آخره .

7549 - حدثنا (قبيصة) حدثنا (سفيان) عن (منصور) عن (أمه) عن (عائشة) Bها قالت كان النبي يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض .

انظر الحديث 297 .

مطابقته للترجمة يمكن أن تؤخذ من قوله يقرأ القرآن .

وقبيصة هو ابن عقبة وسفيان هو الثوري ومنصور هو ابن عبد الرحمن التيمي وأمه صفية بنت شيبة الحجبي المكي .

والحديث مضى في كتاب الحيض .

قوله حجري بفتح الحاء وكسرها قوله وأنا حائض جملة حالية فافهم .

53 - .

(باب قول ا تعالى إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثى اليل ونصفه وثلثه وطآئفة من الذين معك وا يقدر اليل والنهار علم ألن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان علم أن سيكون منكم مرضى وءاخرون يضربون فى الارض يبتغون من فضل ا وءاخرون يقاتلون فى سبيل ا فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلواة وءاتوا الزكواة وأقرضوا ا قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند ا هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا ا إن ا غفور رحيم) .

أي هذا باب في قوله D فاقرؤا ما تيسر من القرآن قال المهلب يريد ما تيسر من حفظه على

اللسان من لغة وإعراب قوله من القرآن وفي رواية الكشميهني ما تيسر منه وكل من اللفظين في السورة وقال بعضهم والمراد بالقراءة الصلاة لأن القراءة بعض أركانها قلت هذا لم يقل به أحد والمفسرون مجمعون على أن المراد منه القراءة في الصلاة وهو حجة على جميع من يرى فرضية قراءة الفاتحة في الصلاة .

7550 - حدثنا (يحيى بن بكير) حدثنا (الليث) عن (عقيل) عن (ابن شهاب) حدثني (عروة) أن (المسور بن مخرمة وعبد الرحمان بن عبد القاري حدثاه أنهما) سمعا (عمر بن الخطاب) يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول ا فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول ا فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هاذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول ا فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول ا فقلت إني سمعت هاذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول ا كذلك أنزلت ثم قال رسول ا اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هاذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه .

ا .

مطابقته للترجمة في قوله في آخر الحديث فاقرأوا ما تيسر منه .

وعقيل بضم العين ابن خالد والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتحها